**الجمهورية اللبنانية** **29/11/2014**

**وزارة الإعلام**

**محاضرة**

**وفي اطار محاضرات علوم الايزوتيريك، نظمت منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء- علوم الايزوتيريك محاضرة بعنوان "الجمال الأصيل في عرف علوم الإيزوتيريك، صناعة وتصنيع على مسار الترقي" ألقاها الدكتور جوزيف مجدلاني، وحضرها حشد من المهتمين.**

**انطلق مجدلاني من توضيح أن "كل ما هو جميل في عالم المادة، يستثير شعور الراحة والسعادة في النفس البشرية، ويوقظ فيها النزعة الإيجابية وعاطفة العودة إلى الجذور، إلى الأصالة. مع العلم ان جمال المادة بمثابة جزء ضئيل من جمال الحقيقة وجمال الوعي، اللذين يمثلان تعبير الجمال الأصيل، الذي أوجد حال الجمال في عالم النفس البشرية والمادة".**

**وشرح أن "الأصالة في بعد المادة تأخذ من التراث ما هو صالح ومفيد، وتضيف إليه الإبتكار والتجدد، على مثال خلق الأعراق البشرية. أما في بعد اللامادة أو بعد الباطن الانساني، فيتخطى الجمال الأصيل أصالة ما هو صالح ومفيد ليصبح ذكرى الأصل-الجوهر، من خلال تعزيز الإيجابية في النفس البشرية، وتضميخها بالخير المنبعث من الذات الإنسانية"، مشيرا "ببساطة القول إن الجمال الأصيل هو ترسيخ تعبير الذات الإنسانية في النفس البشرية. هذا التعبير يتمظهر في حيز النفس البشرية كميل أو سعي فطري إلى الإيجابية والخير، الذي بدوره يترجم عمليا إلى الوعي والحب والجمال".**

**وشدد على أن "ما يعاينه المرء في الأطر المادية من جمال، يقع في نطاق تجميل الواقع المادي إلى تجميل المحيا والقوام والتكاوين والملامح. أما الجمال الحق، الجمال الأصيل، فيقبع في الجمال البشري الطبيعي الناطق بالتعبير وشديد الإنجذاب...كما يقبع في سمات الطفولة...ويقبع أيضا في طبيعة الأرض العذراء، وجمال الفضاء"، شارحا أن "الجمال الحق يرتبط بالتعبير، الذي يرتبط بدوره بالنبض وقوة دفع الحركة الناتجة عنه. هذه المعادلة الباطنية من النبض إلى الحركة إلى التعبير هي معادلة التطور الإرتقائي فالإضطرادي الذي يشمل كل نطاق، فيما التجميل Aesthetics حالة جامدة لا بد منها للبعض إنما هي قابلة للتطور".**

**وأوضح "وهنا يقع تصنيع الجمال في إطار تفعيل النبض والحركة في ما تسعى إليه النفس البشرية من تجميل في الحياة العملية". مقدما امثلة حياتية عملية على ذلك، مثال على ذلك، منها: "أن يسعى المرء إلى إضفاء هالة دافئة مريحة في منزله إلى جانب ما يعتمده من تجميل للمنزل وإضفاء مظاهر الرفاهية. وكذلك الامر مع الملبس بحيث لا يكون التأنق وحده تعبير الجمال، وإنما هالة الدفء في نفس المرء وشخصيته التي تنعكس في ما يختاره من ملبس ينسجم مع حالته النفسية الداخلية ويتممها...الخ... فإضفاء الجمالية في كل تفصيل حياتي يعبر عن مستوى المرونة والدفء والتجدد في النفس"، منوها ب"صدق التعبير، إنسيابية التعبير، دفء التعبير، صورة التعبير، جميعها تشعر السامع بالإنتشاء، فتخالج نفسه بالجمال وكأنه امام روائع الوجود ينظر اليها من علو شاهق".**

**ثم تحدث عن "الرابط بين كل من الجمال والرقم واللون والنغم فالجمال في أصالته هو نبض وتعبير، سواء في الجسد البشري، في الطبيعة، أو اي شيء. وهو في منظار الوعي عودة إلى الجذور على أساس مبادئ الذبذبة والباطن، من خلال فهم عمل الذبذبة كمعادلة ثلاثية بين اللون والنغم والرقم"، لافتا إلى أن "صناعة وتصنيع الجمال يعني اكتساب المقدرة على الدمج بين الرمز والمعنى والمقدرة على استشفاف الأصل في الانعكاس. وصناعة وتصنيع الجمال تعني المقدرة على امتلاك سر السعادة على الأرض وما وراء الأرض أيضا".**

**وأنهى مذكرا أنه "بالامكان الاطلاع على التفاصيل الوافية عن علوم الإيزوتيريك عبر مجموعة من الكتب بلغت ثمانون كتابا حتى تاريخه، وفي ست لغات أيضا، وتؤلف سلسلة علوم الإيزوتيريك"**

**تواقيع: هذا الحب حبي، الأشعة الروحية - الإنسانية - البشرية، مئة يوم مع معلم حكيم، عاد ليخبر، علم الأرقام وسر الصفر- جوزيف مجدلاني- علوم الإيزوتيرك - منشورات أصدقاء المعرفة البيضاء.**

.